

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

عن معاني الإضافة في سورة الواقعة

أ - نبذة عن سورة الواقعة

سورة الواقعة مكية، وهي ست وتسعون آية، وثلاثمائة وثمان وتسعون كلمة، وألف وسبعمائة وثلاثة أحرف،^{٧٢} وتقع سورة الواقعة في الجزء السابع والعشرين، وهي السورة السادسة والخمسين في القرآن وتقع بعد سورة الرحمن.

الواقعة من أسماء يوم القيامة، سميت بذلك لتحقيق كونها ووجودها كما قال تعالى: **فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ** ﴿٦٩﴾ [الحاقة: ١٥]،^{٧٣} وسميت بذلك لافتتاحها بقوله تعالى: **إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ** ﴿١﴾ أي إذا قامت القيامة التي لا بد من وقوعها.^{٧٤}

وسميت بذلك أيضا للإيدان بتحقيق وقوعها لا محالة كأنها واقعة في نفسها. وقال الضحاك (الواقعة) الصيحة وهي النفخة في الصور، وقيل: (الواقعة) صخرة بيت المقدس تقع يوم القيامة وليس بشيء.^{٧٥}

^{٧٢} محمد بن عمر نووي، المرجع السابق، ص. ٤٨١

^{٧٣} إسماعيل بن عمر ابن كثير، المرجع السابق، ص. ٢٤٣

^{٧٤} د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط ١٠، ج ١٤، (دمشق: دار

الفكر، ٢٠٠٩م)، ص. ٥

^{٧٥} محمود الألوسي البغدادي، رُوح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج ٢٧، (بيروت:

دار الفكر، ١٩٩٤م)، ص. ١٩٧

لسورة الواقعة مناسبة بما قبلها أي بسورة الرحمن، وهي باتصلها بسورة الرحمن وتتأخى معها من وجوه وهي:

- ١- في كل من السورتين وصف القيامة والجنة والنار.
- ٢- ذكر تعالى في سورة "الرحمن" أحوال المجرمين وأحوال المتقين في الآخرة وبين أوصاف عذاب الأولين في النار، وأوصاف نعيم الآخرين في الجنان، وفي هذه السورة أيضا ذكر أحوال يوم القيامة وأهوالها وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف: هم أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، والسابقون، فتلك السورة لإظهار الرحمة، وهذه السورة لإظهار الرحمة، على عكس تلك السورة مع ما قبلها.
- ٣- ذكر تعالى في سورة "الرحمن" انشقاق السماء (تصدعها) وذكر هنا رَجَّ الأَرْضَ، فكأن السورتين لتلازمهما واتحادهما في الموضوع سورة واحدة، ولكن مع عكس الترتيب، فذكر في أول هذه السورة ما ذكره في آخر تلك، وفي آخر هذه ما في أول تلك.

وافتح سورة "الرحمن" بذكر القرآن ثم الشمس والقمر، ثم النبات، ثم خلق الإنسان والجان من النار، ثم صفة يوم القيامة، ثم صفة النار، ثم صفة الجنة، وابتدئت هذه السورة بوصف القيامة وأهوالها، ثم صفة الجنة، ثم صفة النار، ثم خلق الإنسان، ثم النبات، ثم الماء، ثم النار، ثم النجوم التي لم يذكرها في "الرحمن" كما لم يذكر هنا الشمس والقمر، ثم القرآن، فكانت هذه السورة كالمقابلة لتلك.^{٧٦}

تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال يوم القيامة، وما يكون بين يدي الساعة من أهوال، وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف (أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، والسابقون).

وقد تحدثت السورة عن مآل كل فريق، وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل يوم الدين، كما أقامت الدلائل على وجود الله ووحدانيته، وكمال قدرته في بديع خلقه وصنعه، في خلق الإنسان، وإخراج النبات، وإنزال الماء، وما أودعه الله من القوة في النار... ثم نوهت بذكر القرآن العظيم، وأنه تنزيل رب العالمين، وما يلقاه الإنسان عند الاحتضار من شدائد وأهوال.

وختمت السورة بذكر الطوائف الثلاث وهم أهل السعادة، وأهل الشقاوة، والسابقون إلى الخيرات من أهل النعيم، وبيّنت عاقبة كل منهم، وكان ذلك كالتفصيل لما ورد في أول السورة من إجمال، والإشادة بذكر مآثر المقربين في البدء والختام.^{٧٧}

أما فضل سورة الواقعة كما وردت أحاديث منها: قال الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود بسنده إلى عمرو بن الربيع بن طارق المصري: حدثنا السري بن يحيى الشيباني عن أبي شجاع عن أبي ظبية قال: مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه، فعاده عثمان بن عفان فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا أمر لك بطيب؟ قال: الطيب أمرضني. قال: ألا أمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك من بعدك. قال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا".

^{٧٧} محمد علي الصبوني، المرجع السابق، ص. ٢٨٦

ثم قال ابن عساكر: كذا قال، والصواب عن شجاع كما رواه عبد الله بن وهب عن السري. وقال عبد الله بن وهب: أخبرني السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً " فكان أبو ظبية لا يدعها، وكذا رواه أبو يعلى عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود.^{٧٨}

وأخرج ابن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " سورة الواقعة سورة الغنى، فاقروها، وعلموها أولادكم " وأخرج الديلمي عنه مرفوعاً: " علموا نساءكم سورة الواقعة، فإنها سورة الغنى ".^{٧٩}

وقال أبو إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: " يا رسول الله! قد شبت "، قال " شيبني هوذُ والواقعة والمرسلاتُ وعمّ يتساءلون وإذا الشمس كُوّرتُ "، رواه الترمذي وقال حسن غريب. وروى الإمام أحمد عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور.^{٨٠}

زيادة في نبذة سورة الواقعة سوى فضائلها وهي هداية الآيات. وهدايتها تناسب ترتيب الآيات في القرآن كما تلي:

^{٧٨} إسماعيل بن كثير، المرجع السابق، ص. ٢٤٢

^{٧٩} د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٢٥٦

^{٨٠} إسماعيل بن كثير، المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير، ط ٢، (الرياض: دار السلام،

- من قوله تعالى ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ إلى ﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ فيها هداية الآيات، منها:
 - ١- بيان تقرير البعث والجزاء في الآخرة.
 - ٢- الإيمان والتقوى يرفعان والشرك والمعاصي يضعان ويخفضان.
 - ٣- السابقون إلى الطاعات لهم فضل الأسبقية في كل زمان ومكان.
 - ٤- اليساريون هم أشقياء الدنيا والآخرة. لأنهم عندما أخذ غيرهم ذات اليمين طالبين الإيمان والاستقامة أخذوا هم ذات الشمال طالبين الكفر والفسوق.
- ومن قوله تعالى ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ إلى ﴿إِلَّا قِيلاً سَلَمًا سَلَمًا﴾ فيها هداية الآيات، منها:
 - ١- تقرير البعث والجزاء بذكر أحوال الدار الآخرة.
 - ٢- بيان شيء من نعيم أهل الجنة وخاصة السابقين منهم.
 - ٣- بيان أن السابقين يكونون من سائر الأمم المسلمة.
 - ٤- بيان فضل خمر الجنة على خمر الدنيا المحرمة.
 - ٥- تقرير قاعدة أن الجزاء من جنس العمل.
- ومن قوله تعالى ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ إلى ﴿وَأَثَلَةٌ مِّنَ الْأَخْرَبِ﴾ فيها هداية الآيات، منها:
 - ١- بيان إكرام الله وإنعامه على المؤمنين المتقين.
 - ٢- بيان أن العجوز في الدنيا إذا دخلت الجنة تصير شابة حسناء حوراء عروبا.
 - ٣- تقرير أن ثمن الجنة الإيمان والتقوى فلا دخل للحسب ولا للنسب والأول كالأخر على حد سواء فيها.

● ومن قوله تعالى ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَآ أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ (٥١) ... إلى ﴿هَذَا نُزُّهُمُ

يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٥٦) فيها هداية الآيات، منها:

١- أصحاب الشمال يدخل فيهم كل كافر وجد على وجه الأرض فإنهم في التقسيم ثلث الناس وفي الواقع هم أضعاف أضعاف السابقين وأصحاب اليمين لأن أكثر الناس لا يؤمنون.

٢- التنديد بالتترف والتنعم في هذه الحياة الدنيا فإنه يقود إلى ترك التكاليف الشرعية فيهلك صاحبه لذلك لا لكون طعامه وافراً وشرابه لذيذاً.

٣- تقرير عقيدة البعث والجزاء بما لا مزيد عليه من العرض والوصف لحال الناس.

● ومن قوله تعالى ﴿خُنْ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ (٥٧) ... إلى ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

الْعَظِيمِ﴾ (٧٤) فيها هداية الآيات، منها:

١- تقرير عقيدة البعث والجزاء.

٢- إقامة الأدلة والبراهين العديدة على صحة البعث وإمكانه عقلاً.

٣- بيان منن الله تعالى على عباده في طعامهم وشرابهم.

٤- وجوب شكر الله تعالى على إفضاله وإنعامه.

٥- في النار التي توقدها عبرة، وعظة للمتقين.

٦- وجوب تسييح الله وتنزيهه عما لا يليق بجلاله وكماله من العبث والشريك.

● ومن قوله تعالى ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) ... إلى ﴿وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ

تُكذِّبُونَ﴾ (٨٢) فيها هداية الآيات أيضاً، منها:

١- بيان أن الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته، وأن العبد لا يقسم إلا بربه

تعالى.

٢- تقرير الوحي الإلهي وإثبات النبوة المحمدية، وأن القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى.

٣- وجوب صناية القرآن الكريم، وحرمة مسه على غير طهارة.

٤- حرمة المداهنة في دين الله تعالى وهي أن يتنازل عن شيء من الدين ليحفظ شيئاً من دنياه والمداراة جائزة وهي أن يتنازل عن شيء من دنياه ليحفظ شيئاً من دينه.

• ومن قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾ إلى ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾

﴿٤٦﴾ فيها هداية الآيات أيضاً، منها:

١- تقرير عقيدة البعث والجزاء.

٢- بيان عجز كل الناس أمام قدرة الله تعالى.

٣- إن في عجز الإنسان على رد روح المحتضر ليعيش بعد ذلك ولو ساعة دليلاً على أنه لا إله إلا الله.

٤- بيان فضل السابقين عن أصحاب اليمين.

٥- القرآن الكريم أحكامه كلها عدل وأخباره كلها صدق.

٦- مشروعية قول العبد سبحان الله العظيم وهما من الكلم الطيب وكذا سبحان ربي العظيم حال الركوع.^{٨١}

^{٨١} أبي بكر جابر الجزائري، *أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير*، ط ٢، ج ٥، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم

ب- تقديم البيانات وتحليلها

١- الآيات التي تتضمن بالإضافة في سورة الواقعة

بعد أن تحلل الباحثة على سورة الواقعة كلها وتعيين الآيات متضمنة بالإضافة الموجودة في سورة الواقعة فوجدت عدد الآيات التي تضمنها في تلك السورة وهو ثمان وعشرون. وأما عدد بالإضافة الموجودة في سورة الواقعة هو خمس وثلاثون، التي تتكون من إضافة واحدة تقع في آية واحدة عددها واحد وعشرون. وفي هذه السورة أيضا تتكون من الإضافتين التي تقع في آية واحدة عددها سبع. ولا توجد ثلاث إضافات في هذه السورة لفظا إلا آية واحدة فيها مضاف محذوف، وبياناتها كالاتي:

- (١) لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ (إضافة واحدة)
- (٢) فَأَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ ﴿٨﴾ (إضافتان)
- (٣) وَأَصْحَبُ الْمُشْجَمَةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشْجَمَةِ ﴿٩﴾ (إضافتان)
- (٤) فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ (إضافة واحدة)
- (٥) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ (إضافة واحدة)
- (٦) كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ (إضافة واحدة)
- (٧) وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ (إضافتان)
- (٨) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ (إضافة واحدة)
- (٩) وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابِ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ (إضافتان)
- (١٠) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ (إضافة واحدة)
- (١١) أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾ (إضافة واحدة)
- (١٢) لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ (إضافة واحدة)

- (١٣) فَشَرِبُوا شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ (إضافة واحدة)
- (١٤) هَذَا نُزُهُم يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ (إضافتان)
- (١٥) نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ (إضافة واحدة)
- (١٦) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ (إضافة واحدة)
- (١٧) ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ (إضافة واحدة)
- (١٨) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ (إضافتان)
- (١٩) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٠) تَنْزِيلًا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ (إضافة واحدة)
- (٢١) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٣﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٢) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٣) فَرُوحٌ وَرِجَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٤) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٥) فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٦) وَتَصَلِّيْهُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٧) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ (إضافة واحدة)
- (٢٨) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ (إضافتان)

٢- معاني الإضافة المورودة في سورة الواقعة

مفهوم معاني الإضافة في هذا البحث مناسبة بالنظرية النحوية وهو معنى مقدر إما على تقدير حرف "اللام" بين المضاف والمضاف إليه وسميت الإضافة "اللامية" لصلح اللام بأن يكون للملك أو الاختصاص، فصار "اللام" معنى

مقدر في الإضافة. وكذلك معاني الإضافة إما على تقدير "من"، وسميت الإضافة "البيانية" وصار "من" معنى مقدر في الإضافة. وإما على تقدير "في"، وسميت الإضافة "بالظرفية" وصار "في" معنى مقدر في الإضافة. وإما أيضا على تقدير "كاف التشبيه"، وسميت الإضافة "التشبيهية" وصار "كاف التشبيه" معنى مقدر في الإضافة.

أما المراد بتحليل البيانات هنا هي تعيين نوع الإضافة مع تخرج معانيها وتعيين أي قسم من أقسام الإضافة، أم هي الإضافة المعنوية أو اللفظية معتمداً بالنحو والتفسير، وسُرتب تحليلها مناسبةً على ترتيب الآيات في تلك السورة وهي كما تلي:

(١) لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "وَقَعَتِهَا"، فلفظ "وقعة" اسم مخفوض وهو مضاف، ولفظ "ها" ضمير متصل وهو مضاف إليه. وقوله "لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ" أي: ليس لوقعة الواقعة تكذيب ولا مردودية ولا مثنوية، والكاذبة في هذا الموضع مصدر، مثل العاقبة والعافية.^{٨٢} إعرابه: لفظ "وقعة" مصدر مخفوض مجرور باللام وهي مضاف، والضمير المتصل "ها" تعود إلى القيامة وهو مضاف إليه مجرور. والجملة من الجار والمجرور خبر ليس مقدم، و"كاذبة" اسم ليس مؤخر. والإضافة في هذه الآية تكون على تقدير "اللام"، فتفيد للملك لأن المضاف إليه مالك للمضاف، أي أن ضمير "ها" أي الواقعة هي صاحب الوقعة، وتصح تلك الكلمة بأن تقال "وقعة"

^{٨٢} محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ط ٥، ج ١١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ص.

للواقعة". وتكون هذه الإضافة لامية على تقدير اللام، وهي من إضافة
منعوية.

(٢) فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾

في هذه الآية إضافتان متساويتان لفظية ومعنوية وهما كلمة أَصْحَبُ
الْمَيْمَنَةِ، فلفظ "أصحب" اسم مرفوع وهو مضاف، و"الميمنة" اسم مخفوض
وهو مضاف إليه. إعرابه: الفاء عاطفة تفرعية للشروع في تفصيل وشرح
أحوال الأزواج الثلاثة، و"أصحاب الميمنة" الأول مبتدأ و"ما" استفهامية في
محل رفع مبتدأ ثانٍ والمقصود بالاستفهام التعظيم، و"أصحاب الميمنة" الثاني
خبر ما والجملة خبر المبتدأ الأول.^{٨٣} والإضافتان في هذه الآية إضافتان
ظرفيتان على تقدير "في" لمناسبتهما بأن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف
فتفيد مكان المضاف. وهذا مناسب بما قال بعض المفسرين: إنما قيل لهم
أصحاب الميمنة لأنهم أعطوا كتبهم بأيمانهم، وقيل: لأنهم أخذ بهم ذات
اليمين. وهذه علامة في القيامة لمن نجا، وقيل: إن الجنة على يمين الناس يوم
القيامة.^{٨٤} و"الميمنة" عبارة لمن يكون في جهة اليمين. واليمين اسم الجهة
من ظرف المكان، فتكون الإضافتان ظرفيتين، وهما من إضافة معنوية.

(٣) وَأَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾

في هذه الآية توجد إضافتان متساويتان لفظية ومعنوية، وهما كلمة
"أصحب المشأمة"، فلفظ "أصحب" اسم مرفوع وهو مضاف و"المشأمة"
اسم مخفوض وهو مضاف إليه، وهذه الآية عطف على ما تقدم.

^{٨٣} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص ٤٢٦

^{٨٤} ابن النحاس، إعراب القرآن، ط ٣، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٢١٧.

والإضافتان في هذه الآية إضافتان ظرفيتان على تقدير "في" لمناسبتها بأن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف فتفيد مكان المضاف. وهذا مناسب بما قال بعض المفسرين: "وَأَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ" أي هم أصحاب الشمال أي اليساريون الذين يؤتون كتبهم بشمالهم أي بمياسرهم. وكلمة "مَا أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ" تحقير لشأنهم بدخولهم النار.^{٨٥} و"المشئمة" هي ناحية الشمال من اليد الشؤمى وهي الشمال، أو هي من الشؤم مقابل اليمن.^{٨٦} فلفظ "المشئمة" هنا هو من اسم الجهة تكون ظرفاً للمكان. والإضافتان هنا ظرفيتان، وهما من إضافة معنوية.

(٤) فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾

في هذه الآية توجد إضافة واحدة وهي كلمة جَنَّتِ النَّعِيمِ. لفظ "جنت" اسم مجرور وهو مضاف، ولفظ "النعيم" اسم مخفوض وهو مضاف إليه. إعرابه: "فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ" خبر ثان "لأولئك" أو حال من الضمير في المقربون أو متعلق به أي قربوا إلى رحمة الله في جنات النعيم، وإضافة الجنات إلى النعيم من إضافة المكان إلى ما يكون فيه كما يقال: دار الضيافة.^{٨٧} والإضافة في هذه الآية هي إضافة بيانية على تقدير "من"، لأن المضاف إليه أي "النعيم" جنساً للمضاف أي "جنت"، بحيث يكون "جنت" بعضاً من "النعيم"، فتصح هذه الإضافة بأن تكون من إضافة معنوية.

(٥) وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾

^{٨٥} أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢٠٣-٢٠٤.

^{٨٦} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٠١.

^{٨٧} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٢٧.

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "لَحْمٍ طَيْرٍ". لفظ "لحم" مضاف، ولفظ "طير" مضاف إليه. إعرابه: "وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ" عطف بما سبق أي عطف على "وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ". أهل التفسير منهم من يقول: يخلق الله جل وعز لهم لحمًا على ما يشتهون من شواء أو طيخ من جنس الطير، ومنهم من يقول: بل هو لحم طير على الحقيقة.^{٨٨} ويقول مفسر: ويطوفون أيضا عليهم بلحم طير مما يشتهون من الطير الذي تشتهيهِ نفوسهم.^{٨٩} وهذه الإضافة هي بيانية على تقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه، بحيث يكون المضاف إليه أي "طير" جنسا للمضاف أي "لحم"، فتفيد تخصيص المضاف لتكثير المضاف إليه، فخصص اللحم بما يراد عليه، وتكون هذه الإضافة من إضافة معنوية.

٦) كَأَمْثَلِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "أَمْثَلِ اللَّؤْلُؤِ". لفظ "أمثل" مجرور وهو مضاف، ولفظ "اللؤلؤ" مضاف إليه. إعرابه: كأمثال نعت ثانٍ لِحُورٍ الذي في الآية "وَحُورٌ عِينٌ" ﴿٢٢﴾ "واللؤلؤ مضاف إليه والمكنون نعت. وقوله تعالى: "كَأَمْثَلِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ" أي كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضه وصفائه.^{٩٠} والإضافة في هذه الآية إضافة بيانية على تقدير "من" بأن يكون المضاف إليه جنسا وبيانا للمضاف، فتفيد التعريف فيها، وتكون هذه الإضافة من إضافة معنوية.

٧) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾

^{٨٨} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢١٨

^{٨٩} محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ص. ٦٣٢

^{٩٠} إسماعيل بن عمر ابن كثير، المرجع السابق، ص. ٢٤٨

في هذه الآية إضافتان متساويتان لفظية ومعنوية وهما كلمة "أَصْحَبُ الْيَمِينِ"، فلفظ "أَصْحَبُ" اسم مرفوع وهو مضاف، و"الْيَمِينِ" اسم مخفوض وهو مضاف إليه. إعرابه: "وأصحاب" مبتدأ و"ما" اسم استفهام للتعظيم في محل رفع مبتدأ و"أصحاب اليمين" خبر "ما" والجملة خبر "أصحاب". والإضافتان في هذه الآية إضافتان ظرفيتان على تقدير "في"، بأن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف فتفيد مكانَ المضاف. ومعنى هذه الإضافة مناسب بما قال أحد المفسرين "وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ" في معناه ثلاثة أقوال: منها أنه إنما قيل لهم أصحاب اليمين لأنهم أعطوا كتبهم بأيمانهم، ومنها أنه يؤخذ بهم يوم القيامة ذات اليمين وذلك أمانة من نجا، والقول الثالث أنهم الذين أقسم الله جلّ وعزّ أن يدخلهم الجنة.^{٩١} وتصح هذه الإضافة على تقدير "في" لأن اليمين جهة من الظرف فتكون إضافةً ظرفيةً وهي من إضافة معنوية.

(٨) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "أَصْحَابِ الْيَمِينِ". ولفظ "أصحاب" مضاف، ولفظ "اليمين" مضاف إليه. إعرابه: "ل" حرف جار وأصحاب اسم مجرور باللام وهو مضاف، واليمين اسم مخفوض وهو مضاف إليه. والإضافة في هذه الآية إضافة ظرفية على تقدير "في"، بأن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف فتفيد مكانَ المضاف. وقال أحد المفسرين: وقوله "لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ" يقول تعالى ذكره: أنشأنا هؤلاء اللواتي وصف صفتهم من الأبيكار للذين يؤخذ بهم ذات اليمين من موقف

^{٩١} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢٢١

الحساب إلى الجنة.^{٩٢} فهذه الإضافة الظرفية مناسبة بما في التفسير بيانا بأن تصلح على تقدير "في" لأن اليمين من اسم الجهة في الظرف، فتكون هذه الإضافة من إضافة معنوية.

(٩) وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ ﴿٤١﴾

في هذه الآية إضافتان متساويتان لفظية ومعنوية، وهما كلمة "أَصْحَبُ الشَّمَالِ". لفظ "أصحاب" مرفوع وهو مضاف، ولفظ "الشمال" مخفوض وهو مضاف إليه. وقد تقدم إعراب نظيرها قريبا بقوله تعالى "وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾". "وأصحاب" مبتدأ و"ما" اسم استفهام للتعظيم في محل رفع مبتدأ و"أصحاب الشمال" خبر "ما" والجملة خبر "أصحاب". والإضافتان في هذه الآية إضافتان ظرفيتان على تقدير "في"، بأن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف فتفيد مكان المضاف. ومعنى هذه الإضافة مناسب بما قال بعض المفسرين: وقوله "وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ" يقوله تعالى ذكره معجبا نبيه محمدا من أهل النار، "وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ" أي الذين يؤخذ بهم ذات الشمال من موقف الحساب إلى النار، "مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ" ماذا لهم وماذا أُعِدَّ لهم.^{٩٣} وقال الآخر: "وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ" أي الجهة التي تتشاءم العرب بها وعبر بها عن الشيء الأخص والحظ الأنقص، والظاهر أنهم أدنى أصحاب المشأمة كما كان أصحاب اليمين دون السابقين من أصحاب الميمنة، ثم عظم ذمهم ومصابهم فقال: "مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ" أي إنهم بحال من الشؤم هو جدير

^{٩٢} محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ص. ٦٤٤

^{٩٣} نفس المرجع، ص. ٦٤٦

بأن يسأل عنه.^{٩٤} ولفظ "الشمال" عبارة لمن يكون في جهة الشمال. والشمال جهة من ظرف المكان، فتكون الإضافتان ظرفيتين، وهما من إضافة معنوية.

(١٠) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "قَبْلَ ذَلِكَ". لفظ "قبل" ظرف الزمان وهو مضاف، ولفظ "ذلك" اسم الإشارة وهو مضاف إليه. إعرابه: إن واسمها "هم" ضمير متصل وجملة كانوا خبرها وكان واسمها ضمير مستتر تقديرها "هم" والظرف مضاف باسم الإشارة ومترفين خبر كانوا. والإضافة في هذه الآية إضافة لامية بأن تكون على تقدير "اللام" لغير إمكانها على تقدير من أو في أو كاف التشبيه، فإنه لم يصح الإخبار فيتعين أن تكون الإضافة على معنى اللام تقديرا لعدم إمكان النطق بها. والمراد بـ"ذلك" أي مما ذكره تعالى عن أحوالهم في الآيات السابقة وهي: فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾. والمراد بهذه الآية أي إنهم كانوا في الدار الدنيا منعمين مقبلين على لذات أنفسهم، لا يلوون ما جاءتهم به الرسل.^{٩٥} فتصلح هذه الإضافة بأن تكون إضافةً بيانيةً على تقدير "من" وهي من إضافة معنوية.

(١١) أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾

^{٩٤} إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ط ٣، ج ٧، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٦م)، ص ٤١١.

^{٩٥} إسماعيل بن عمر ابن كثير، المرجع السابق، ص ١٣٥٦.

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "ءَابَاؤُنَا". لفظ "ءَابَاؤُ" مرفوع وهو مضاف، ولفظ "نا" ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف و**آبَاؤُنَا** معطوف على الضمير المستكن في مبعوثون والأولون نعت ل**آبَاؤُنَا**.^{٩٦} وهذه الإضافة هي إضافة لامية بأن تكون على تقدير "لام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة، وتصلح بأن تقول "آبَاؤُ لَنَا". ومعنى هذه الآية تفسيراً: أُبْعِثْ أَيْضاً **آبَاؤُنَا**، على زيادة الاستبعاد يعنون أنهم أقدم فبعثهم أبعد وأبطل.^{٩٧} وتكون هذه الإضافة من إضافة معنوية.

(١٢) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "مِيقَاتِ يَوْمٍ". لفظ "مِيقَاتِ" مجرور بإلى وهو مضاف، ولفظ "يومٍ" مخفوض وهو مضاف إليه. إعرابه: واللام المزحلقة ومجموعون خبر إن في قوله تعالى "قُلْ إِنَّ **الْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**"، وإلى حرف جار وميقات مجرور بإلى وهو مضاف ويوم مضاف إليه ومعلوم نعت ليوم. والإضافة في هذه الآية إضافة بيانية تكون على تقدير "من" بأن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه، وهذه الإضافة من إضافة معنوية. وقال المفسر: "لمجموعون" بعد البعث، وقرئ "لمجموعون"، "إلى ميقات يوم معلوم" وهو يوم القيامة ومعنى كونه معلوماً كونه معيناً عند الله عز وجل، والميقات ما وقت به الشيء أي حد، ومنه مواقيت الإحرام وهي الحدود التي لا يتجاوزها من

^{٩٦} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٣٥

^{٩٧} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٢٢

يريد دخول مكة إلا محرماً، وإضافته "إلى يوم" بيانية كما في خاتم فضة،
وكون يوم القيامة ميقاتاً لأنه وقتت به الدنيا، و"إلى" للغاية والإنتهاء،
"لمجموعون" منتهين إلى ذلك اليوم.^{٩٨} وهذا معنى الإضافة يدلّ جواز
الإضافة البيانية بأن تكون المضاف إليه فيها من الظرف كما في هذه الآية،
مع أن الضابط إذا يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف بإضافته إضافة ظرفية.

(١٣) فَشَرِبُوا شَرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "شَرْبَ الْهَيْمِ". لفظ "شرب" مضاف، ولفظ "الهيّم" مضاف إليه. والإضافة هنا إضافة تشبيهية على تقدير "كاف التشبيه"، بأن يضاف المشبه إلى المشبه به. إعرابه: الفاء حرف عطف وشاربون عطف على ما تقدم أي عطف على "فشاربون عليه من الحميم" ﴿٥٤﴾ وشرب الهيّم مفعول مطلق وهو الإضافة، أي لفظ "شرب" مصدر وهو مضاف، و"الهيّم" مضاف إليه. والإضافة هنا إضافة تشبيهية تكون على تقدير "كاف التشبيه"، لأن المشبه فيه أي لفظ "شرب" يضاف إلى المشبه به أي لفظ "الهيّم". وتصح هذه الإضافة بأن تقال "فشاربون شرباً كالهيم". قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك: جمع أهيم وهو الجمل الذي أصابه الهيام بضم الهاء وهو داء يشبه الاستسقاء يصيب الإبل فتشرب حتى تموت، أو تسقم سقماً شديداً، ويقال: إبل هيماء وناقاة هيماء كما يقال: جمل أهيم.^{٩٩} وقال آخر: "الهيم" أي الإبل العطاش جمع هيمان للذكر وهيمي للأنتى كعطشان وعطشى.^{١٠٠}

^{٩٨} نفس المرجع، ص. ٢٢٢

^{٩٩} نفس المرجع، ص. ٢٢٣

^{١٠٠} الإمام الجلالين، المرجع السابق، ص. ٣٨٩

وفي هذا التشبيه فائدتان: إحداهما التنبية على شربهم منه، والثانية عدم جَدْوَى الشرب وأن المشروب لا ينجع فيه كما ينجع في الهيم.^{١٠١} وهذا معنى الإضافة أي تقديرها على "كاف التشبيه" يدل جواز إضافة المشبه إلى المشبه به خلافا لما قال الشيخ مصطفى الغلاييني في الإضافة التشبيهية بأن ضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: "انتثر لؤلؤُ الدمع على ورد الحدود" أي: الدمع الذي كاللؤلؤ على الحدود كالورد. أما المشبه به في هذه الآية هو لفظ "الهيم" والمشبه فيها هو لفظ "شرب"، فلا يجوز إضافة الهيم إلى شرب بحيث تقال: "هيم الشرب" لغير تناسبه معنى. فتصح هذه الإضافة بأن تكون إضافةً تشبيهيةً وهي من إضافة معنوية.

(١٤) هَذَا نُزُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾

في هذه الآية إضافتان، هما كلمة "نزلهم" وكلمة "يوم الدين". فالأول منهما يتكون من لفظ "نزل" وهو مرفوع مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل وهو مضاف إليه. وأما الثاني يتكون من لفظ "يوم" ظرف الزمان وهو مضاف، ولفظ "الدين" مخفوض وهو مضاف إليه. إعرابه: هذا مبتدأ ونزل مضاف وهم مضاف إليه، فمضاف ومضاف إليه خبر المبتدأ، ويوم مضاف والدين مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوب حال أي كائناً في ذلك اليوم العصيب.^{١٠٢} فالإضافة الأولى هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه فيها معرفة. وتصح بأن تقال: "هذا نزل لهم" لأن الضمير هنا هو صاحب المضاف أي هم صاحب ذلك النزل. وهذا

^{١٠١} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٣٦

^{١٠٢} نفس المرجع، ص. ٤٣٦

معنى الإضافة يناسب بما قال المفسر: "هَذَا نُزُهُمُ يَوْمَ الدِّينِ" فإذا كان ذلك نزلهم وهو ما يقدم للنازل مما حضر فما ظنك بما لهم بعد ما استقر لهم القرار واطمأنت لهم الدار في النار، وفي جعله نزلاً مع أنه مما يكرم به النازل من التهكم ما لا يخفى.^{١٠٣} وأما الإضافة الثانية هي إضافة بيانية على تقدير "من" بأن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، لأن المراد بالدين هو يوم القيامة أو يوم الجزاء، وذلك من جنس اليوم. وهذه الإضافة من إضافة العام إلى الخاص. والإضافتان في هذه الآية هما من إضافة معنوية.

(١٥) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "بَيْنَكُمُ". لفظ "بين" اسم الظرف وهو مضاف، ولفظ "كم" ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: نحن مبتدأ وقدر فعل ماض وفاعله ضمير وجملة قدرنا خبر المبتدأ، والظرف متعلق بقدرنا وهو مضاف ومضاف إليه، والموت مفعول به أي أوجبناه وكتبناه عليكم، والواو عاطفة أو اعتراضية وما نافية حجازية ونحن اسمها، والباء حرف جر زائد ومسبوقين مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ما.^{١٠٤} والإضافة هنا هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" بأن يكون المضاف إليه صاحب المضاف فتفيد الملك لتعرف المضاف إليه. وهذا مناسبة بما قال المفسر: "نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ" أي قضينا به عليكم وكتبناه عليكم وجعلنا لكل واحد أجلاً معيناً لا يتعداه ولا يتأخر منه بحال من الأحوال. ومعناه أيضاً تفسيراً: أي وقضينا به عليكم فلا يستطيع أحد منكم أي يمنعنا

^{١٠٣} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٢٤

^{١٠٤} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٤١

من إمامته وفي الوقت المحدد له. بحيث لو طلب التقديم أو التأخير لما قدر على ذلك أليس القادر على خلقكم وإمامتكم قادر على بعثكم بلى.^{١٠٥} فهذه الإضافة تكون على تقدير "اللام" لأن المضاف إليه مالك للمضاف، والإضافة هنا من إضافة معنوية.

(١٦) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "أَمْثَلَكُمْ". لفظ "أمثال" منصوب وهو مضاف، ولفظ "كم" ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: على حرف جر وأن نبدل في تأويل مصدر مجرور بعلى، والجار والمجرور متعلقان بمسبوقين أي ولم يسبقنا أحد على تبديلنا أمثالكم، ويجوز تعليقهما بقدرنا بينكم أي قدرنا بينكم الموت على أن نبدل، وأمثال مضاف وكم ضمير متصل وهو مضاف إليه، وننشئكم عطف على نبدل وفيما متعلقان بننشئكم، وجملة لا تعلمون صلة أي ننشئكم في صور لا تعلمونها من الحيوانات الممتحنة المرتظمة بالأقذار كالقردة والخنازير.^{١٠٦} والإضافة هنا هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه مالك للمضاف. وقال المفسر: "عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ" أي: بل نحن قادرون على أن نأتي بدلكم بخلق مثلكم بعد إهلاككم، وعلى تغيير صفاتكم التي أنتم عليها، وإنشاء صفات وأحوال أخرى لا تعلمونها. فمعنى هذه الإضافة يصح بأن يكون لامية على تقدير "اللام" لأن المضاف إليه مالك للمضاف، وهذه الإضافة من إضافة معنوية.

^{١٠٥} أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢١٢-٢١٣

^{١٠٦} محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٤١-٤٤٢

(١٧) ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "شَجَرَتَهَا". لفظ "شجرة" مضاف، ولفظ "ها" ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: الهمزة إستفهامية وأنتم مبتدأ وجملة أنشأتم خبر المبتدأ، وشجرة مضاف وهو مفعول به والضمير ها متصل وهو مضاف إليه، وأم حرف عطف وهي منقطعة لأن بعدها جملة، والمنقطعة تقدر ببَلْ وهمزة الاستفهام فيكون الكلام مشتملاً على استفهامين، الأول أنتم أنشأتم وجوابه لا، والثاني مأخوذ من أم أي بل نحن المنشئون وجوابه نعم، ونحن مبتدأ والمنشئون خبره.^{١٠٧} والإضافة هنا إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لتعرف المضاف إليه فيها. وتكون إضافة لامية لأن الضمير "ها" يعود إلى "النار التي تورون" في آية قبلها، فتصح بأن يكون المضاف للمضاف إليه أي أن الشجرة هي للنار التي تورون مناسباً بما قال المفسر: أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٢﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ أي أرايتم النار التي تستخرجونها بالقدح من الزناد، أنتم أنشأتم شجرتها التي كانوا يقدحون منها النار، أم نحن المنشئون لها بقدرتنا دونكم؟ وكان للعرب شجرتان يقدحون بهما النار وهم المرخ والعقار، بأن يؤخذ منهما غصنان أخضران، ويحك أحدهما بالآخر، فيتناثر من بينهما شرر النار.^{١٠٨} فهذه الإضافة اللامية على تقدير "اللام" هي من إضافة معنوية.

(١٨) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

^{١٠٧} نفس المرجع، ص. ٤٤١

^{١٠٨} د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٢٩١

في هذه الآية إضافتان هما كلمة "اسم ربّ" وكلمة "ربّك"، وهذه الإضافة هي من تعدد الإضافة بأن يكون المضاف إليه الأول مضافاً للمضاف إليه الثاني. فالأول منهما يتكون من لفظ "اسم" مجرور وهو مضاف، ولفظ "ربّ" مضاف إليه له مع أنه مضاف أيضاً لما بعده. وأما الثاني يتكون من لفظ "ربّ" مضاف مع أنه مضاف إليه للمضاف الأول، ولفظ "ك" ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: الفاء الفصيحة وسبح فعل أمر وفاعله أنت، وباسم مجرور بالباء وهو مضاف متعلق بسبح أو محذوف حال أي "فسبح بذكر اسم ربّك"، وربّ مضاف إليه لاسم وهو مضاف، و"ك" ضمير متصل مضاف إليه، والعظيم صفة لربك. فالإضافة الأولى أي كلمة "باسم ربّ" إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة بإضافته إلى الضمير، وكان "رب" صاحب الاسم فيصح بأن يقال "باسم للرب". وأما الإضافة الثانية أي كلمة "ربك" إضافة لامية أيضاً على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة، وتصح هذه الإضافة بأن تقال "رب لك". وقال المفسر: "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ" أي نزه اسم ربك عما لا يليق به كذكره بغير احترام ولا تعظيم أو الاسم صلة والتقدير نزه ربك عن الشريك ومن ذلك قولك سبحان ربي العظيم.^{١٠٩} وهاتان الإضافتان تكونان من تعدد المضاف، لأن في هذه الآية مضاف محذوف أي "فسبح بذكر اسم ربّك" فيكون لفظ "ذكر" مضاف، و"اسم" مضاف إليه وهو مضاف، و"ربّ" مضاف إليه لاسم وهو مضاف

^{١٠٩}أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢١٣

أيضا، والضمير "ك" مضاف إليه. وهاتان الإضافتان لفظا هما من إضافة معنوية.

(١٩) فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ". لفظ "مواقع" مجرور بالباء وهو مضاف، ولفظ "النجوم" مضاف إليه. إعرابه: الفاء استئنافية ولا زائدة والمعنى فأقسم، وأقسم فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره أنا، ومواقع مجرور بالباء مضاف والنجوم مضاف إليه، هما متعلقان بأقسم. وهذه الإضافة هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة، ويصح بأن يقال "بمواقع للنجوم". وقال المفسر: "بمواقع النجوم" أي بمساقط كواكب السماء ومغارها كما جاء في رواية عن قتادة والحسن على أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب وتخصيصها بالقسم لما في غروبها من زوال أثرها. وقيل: مواقع النجوم هي الأنواء التي يزعم الجاهلية أنهم يمطرون بها. وقال جماعة منهم ابن عباس: النجوم نجوم القرآن ومواقعها أوقات نزولها.^{١١٠} نظرا بما سبق فيصح بأن يقال "بمواقع للنجوم" وتكون هذه الإضافة اللامية من إضافة معنوية.

(٢٠) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "رَبِّ الْعَالَمِينَ". لفظ "رب" مجرور بمن وهو مضاف، ولفظ "العالمين" مضاف إليه. إعرابه: تنزيل صفة رابعة لقرآن، ومن حرف جر ورب مجرور بمن مضاف والعالمين مضاف إليه، ومن رب العالمين نعت لتنزيل. وهذه الإضافة هي إضافة لامية تكون على

^{١١٠} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٣٣

تقدير "اللام". قال المفسر: " تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ " أي هو منزل من الله تعالى، فليس بسحر ولا كهانة ولا شعر ولا قول بشر، بل هو الحق الذي لا مرية فيه، وليس وراءه حق نافع.^{١١١} وتكون هذه الإضافة اللامية هي من إضافة منعوية.

(٢١) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٣﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة " رِزْقُكُمْ ". لفظ " رِزْقٌ " منصوب مضاف، ولفظ " كم " ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: الواو حرف عطف وتجعلون فعل مضارع والواو فاعل، ورزق مفعول به ومضاف والضمير المتصل كم مضاف إليه، وأن واسمها كم وجملة تكذبون خبر أن. وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قرأ " وتجعلون شُكْرُكُمْ أَنْكُمْ تكذبون ". والمعنى على قراءة الجماعة " وتجعلون شكر رزقكم " ثم حذف مثل " وسئل القرية " [يوسف: ٨٢].^{١١٢} فلا بد هذه الإضافة من تقدير مضاف محذوف أي شكر رزقكم. وهذه الإضافة هي إضافة لامية لفظا تكون على تقدير "اللام" فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة، ويصح بأن تقال " رِزْقٌ لَكُمْ " فالضمير صاحب الرزق. وقال المفسر: " وتجعلون رزقكم " أي شكر رزقكم، وهو المطر. و" أنكم تكذبون " بما نحه وساقه حيث تنسبون المطر إلى الأنواء، وتقولون: مطرنا بنوء كذا. والنوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر، وطلوع رقبه من المشرق، يقابله من ساعته، في كل ثلاثة عشر يوما، ما خلا الجبهة، فإن لها أربعة عشر يوما، وكانت العرب تُضيف

^{١١١} د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٣٠٢.

^{١١٢} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢٢٩.

الأمطار والرِّيح والحَرّ والبرْد إلى الساقط منها، وقيل: إلى الطالع منها، لأنه في سلطانه، وجمعه: أنواء.^{١١٣} والإضافة اللامية هنا هي من إضافة معنوية.

(٢٢) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "غَيْرَ مَدِينِينَ". لفظ "غير" مضاف، ولفظ "مدِينِينَ" مضاف إليه. إعرابه: الفاء عاطفة ولولا حرف تحضيض مؤكد للولا، وإن شرطية وكنتم كان واسمها وغير مضاف ومدِينِينَ مضاف إليه، ومضاف ومضاف إليه خبر كان. والمراد بغير مدِينِينَ أي غير مجزيين بأن تبعثوا أي غير مبعوثين.^{١١٤} فالإضافة هنا هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" لغير إمكانها على تقدير من أو في أو كاف التشبيه، فإنه لم يصح الإخبار فيتعين أن تكون الإضافة على معنى اللام تقديرا لعدم إمكان النطق بها. وقال المفسر: وقوله "فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ" أي محاسبين بعد الموت ومجزيين بأعمالكم ترجعونها الروح بعد ما بلغت الحلقوم إن كنتم صادقين في أنكم غير مدِينِينَ لله بأعمالكم، أي فلا يحاسبكم عليها ولا يجزيكم بها.^{١١٥} وتكون هذه الإضافة اللامية على تقدير "اللام" من إضافة معنوية.

(٢٣) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "جَنَّتُ نَعِيمٍ". لفظ "جنت" عطف وهو مضاف، ولفظ "نعيم" مضاف إليه. إعرابه: الفاء جواب لأُمََّّا وَرَوْحٌ مبتدأ خبره محذوف مقدم عليه أي فله رَوْحٌ، وريحان عطف لِرَوْحِ،

^{١١٣}د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٢٩٨

^{١١٤}محيي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. ٤٤٨

^{١١٥}أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢١٨

وجنات عطف لما سبق وهو مضاف، ونعيم مضاف إليه. وهذه الإضافة هي إضافة بيانية تكون على تقدير "من"، بأن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه، ويصح "جنات" بعضا من النعيم. وقال المفسر: "فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ" أي فإن له الاستراحة التامة من عناء تعب الدنيا وتكاليفها وريحان وهو الرزق الحسن وجنة نعيم.^{١١٦} وتكون هذه الإضافة بيانية على تقدير "من" هي من إضافة معنوية.

(٢٤) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "أَصْحَابِ الْيَمِينِ". لفظ "أصحاب" مجرور بمن وهو مضاف، ولفظ "اليمين" مضاف إليه. إعرابه: الواو حرف عطف وأما حرف شرط وإن شرطية وكان فعل ماض ناقص واسمها مستتر أي المتوفى، ومن حرف جر وأصحاب مجرور بمن وهو مضاف واليمين مضاف إليه، ومن أصحاب اليمين خبر كان. وهذه الإضافة هي إضافة ظرفية تكون على تقدير "في"، لأن المضاف إليه ظرفا للمضاف، فتفيد مكان المضاف. وتصح بأن تقال "الأصحاب في اليمين". وقال المفسر: وأما إن كان من أصحاب اليمين الذين يؤخذ بهم في عرصات القيامة ذات اليمين.^{١١٧} وقال الآخر: أي وإن كان من أهل اليمين.^{١١٨} واليمين هو من اسم الجهة والظرف فتصلح هذه الإضافة الظرفية بأن تكون على تقدير "في" وهي من إضافة معنوية.

^{١١٦} نفس المرجع، ص. ٢١٨.

^{١١٧} نفس المرجع، ص. ٢١٨.

^{١١٨} أ.د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٢٩٨.

(٢٥) فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾

في هذه الآية إضافة واحدة هي كلمة "أَصْحَابِ الْيَمِينِ". لفظ "أَصْحَابِ" مجرور بمن وهو مضاف، ولفظ "اليمين" مضاف إليه. إعرابه: الفاء جواب لأَمَّا وسلام مبتدأ لما فيه من معنى الدعاء ولك حرف جر ومجرور والجملة من الجار والمجرور خبر المبتدأ، ومن حرف جر وأصحاب مجرور بمن وهو مضاف واليمين مضاف إليه، ون أصحاب اليمين نعت أو حال. والإضافة هنا إضافة ظرفية تكون على تقدير "في" بأن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف فتفيد مكان المضاف، وقد تقدم نظيرها في الإعراب والتحليل. وقال المفسر: "فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ" أي وإن كان من أهل اليمين، فسلام من العذاب وتحية لك يا صاحب اليمين من إخوانك أصحاب اليمين، من جهة أنه منهم.^{١١٩} وهذه الإضافة الظرفية بأن تكون على تقدير "في" هي من إضافة معنوية.

(٢٦) وَتَصَلِّيْهُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾

في هذه الآية إضافة معنوية هي كلمة "تَصَلِّيْهُ جَحِيمٍ". لفظ "تصليية" عطف لما سبق وهو مضاف، ولفظ "جحيم" مضاف إليه. إعرابه: الواو حرف عطف، وتصلية عطف لُنُزِّلُ وهو مضاف، وجحيم مضاف إليه. وهذه الإضافة هي إضافة ظرفية تكون على تقدير "في" لأن المضاف إليه ظرفاً للمضاف فتفيد مكان المضاف، لأن الجحيم هو اسم المكان من النار فتصح الإضافة بأن تقال "وتصلية في جحيم". وهذه البيان مناسبة بما قال المفسر: "وَتَصَلِّيْهُ جَحِيمٍ" أي إدخال في النار، وقيل: إقامة فيها ومقاساة

^{١١٩} نفس المرجع، ص. ٢٩٨

لألوان عذابها.^{١٢٠} وتكون هذه الإضافة الظرفية على تقدير "في" من إضافة معنوية.

(٢٧) إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾

في هذه الآية إضافة واحدة وهي كلمة "حَقُّ الْيَقِينِ". لفظ "حَقُّ" مضاف، ولفظ "اليقين" مضاف إليه. إعرابه: إن واسمها أي هذا واللام المرحلقة وهو ضمير فصل أو مبتدأ، وحق مضاف واليقين مضاف إليه، فالمضاف والمضاف إليه خبر إن أو خبر هو، والجملة الإسمية خبر إن. والإضافة هنا هي إضافة لامية تكون على تقدير "اللام" وهي من إضافة معنوية. وقال المفسر: "إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ" أي إن هذا المذكور في السورة هو حق اليقين، أي الحق الثابت الذي لا شك فيه.^{١٢١} وقال الآخر من المفسرين: أي هذا الذي حدثناك به عن المختصرين الثلاثة وما لهم وما نالهم لحق اليقين.^{١٢٢}

وقد اختلف بعض النحاة على تعيين المعنى في هذه الإضافة، فقال بعضهم بأن الإضافة هنا بمعنى اللام والمعنى؛ لهُو حق اليقين. وكونها بمعنى اللام قول لبعضهم، وقال بعض آخر: إنها بيانية على معنى من^{١٢٣}. وقد اختلف بعضهم أيضا على تعيين جنس الإضافة في هذه الآية، فقال بعضهم: أن الإضافة من إضافة العام إلى الخاص، لأن الحق أعم من اليقين. وفي البحر قيل: إن الإضافة من إضافة المترادفين على سبيل المبالغة

^{١٢٠} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٤٧

^{١٢١} د. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. ٢٩٩

^{١٢٢} أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢١٩

^{١٢٣} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٤٧

كما تقول: هذا يقين اليقين وصواب الصواب، بمعنى أنه نهاية في ذلك: فهما بمعنى أضيف أحدهما إلى الآخر للمبالغة وفيه نظر.^{١٢٤} وقد تخلف هذا القول بما قال الشيخ مصطفى الغلاييني بأن لا يُضاف الاسم إلى مرادفه إلا إذا كان علمين فيجوز. ولكن الكوفيين يجيزون هذه الإضافة بأن تكون إضافة الشيء إلى نفسه ويجعلون هذا منه. وذلك عند البصريين خطأ لأنه يبينُ الشيء بغيره، والمضاف إليه يبين به.^{١٢٥}

وقد قدر بعضهم هنا بأن تكون هذه الإضافة من إضافة الموصوف إلى الصفة أي لهو حق الخبر اليقين،^{١٢٦} فاليقين صفة. وهذا القول مناسبة بما قال مجاهد: حق اليقين حق الخبر اليقين.^{١٢٧} وقال بعض نحويي البصرة: قال: حق اليقين، بإضافة الحق إلى اليقين، وذلك حق الأمر اليقين. وقال بعض أهل الكوفة: اليقين نعت للحق، كأنه قال: الحق اليقين، والدين القيم^{١٢٨} فهذه الإضافة جائزة، بأن يكون فيها تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه تأويلاً. وحق اليقين تأويله حق الخبر اليقين، فالحق مضاف، والخبر موصوف وهو مضاف إليه محذوف، واليقين صفة للمضاف إليه المحذوف.

(٢٨) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

^{١٢٤} نفس المرجع، ص. ٢٤٧

^{١٢٥} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢٣١

^{١٢٦} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص. ٢٤٧

^{١٢٧} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢٣١

^{١٢٨} محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ص. ٦٦٨

في هذه الآية إضافتان، هما كلمة " اسم رَبِّ " وكلمة " رَبِّكَ ". فالأول منهما يتكون من لفظ " اسم " مجرور وهو مضاف، ولفظ " رَبِّ " مضاف إليه له مع أنه مضافٌ أيضا لما بعده. وأما الثاني يتكون من لفظ " رَبِّ " مضاف مع أنه مضاف إليه للمضاف الأول، ولفظ " ك " ضمير متصل وهو مضاف إليه. إعرابه: الفاء الفصيحة وسبح فعل أمر بمعنى نزه وفاعله أنت، والباء حرف الجر، ولفظ اسم زائد أي نزه رَبِّكَ العظيم وهو مجرور بالباء مضاف، ويجوز أن تكون الباء للحال أي فسبح ملتبسًا باسم ربك أو متبركا، وربّ مضاف إليه لاسم وهو مضاف، و" ك " ضمير متصل مضاف إليه، والعظيم صفة لربك. فالإضافة الأولى أي كلمة " باسم رَبِّ " إضافة لامية تكون على تقدير " اللام " فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة بإضافته إلى الضمير، وكان " رب " صاحب الاسم فيصح بأن يقال " باسم للرب ". وأما الإضافة الثانية أي كلمة " ربك " إضافة لامية أيضا على تقدير " اللام " فتفيد الملك لأن المضاف إليه معرفة، وتصح هذه الإضافة بأن تقال " رب لك ". وقال المفسر: " فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ " أي فنزه الله جل وعز عن كفرهم بأسمائه الحسنی. ^{١٢٩} وقال الآخر: يأمر تعالى رسوله بالتسبيح باسم ربه العظيم. ^{١٣٠}

وهاتان الإضافتان تكونان من تعدد المضاف، وهاتان الإضافتان اللاميتان من إضافة معنوية.

^{١٢٩} ابن النحاس، المرجع السابق، ص. ٢٣١

^{١٣٠} أبي بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص. ٢١٩

٣- الجدول

وظيفة الجدول هنا دالة على بيان مختصر من تحليل البيانات عن معاني الإضافة المورودة في سورة الواقعة. وهذا الجدول مرتب بحسب ترتيب الآيات. والأرقام هنا دالة على جملة عدد الإضافة المورودة في هذه السورة. ويتكون هذا الجدول من تعيين معاني الإضافة وهي إما بمعنى اللام ومن وفي وكاف التشبيه، وتعيين أنواعها وهي إما لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية، وأقسامها أيضا وهي معنوية ولفظية. وفي الجدول كلمة تحتها خط فهي الإضافة. وبياناته كما تلي:

رقم	الآيات	معاني الإضافة	أنواع الإضافة	أقسام الإضافة
١.	لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾	اللام	لامية	معنوية
٢.	فَأَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ ... الخ ﴿٨﴾	في	ظرفية	معنوية
٣.	... مَا أَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ ﴿٨﴾	في	ظرفية	معنوية
٤.	وَأَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ ... الخ ﴿٩﴾	في	ظرفية	معنوية
٥.	... مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾	في	ظرفية	معنوية
٦.	فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾	من	بيانية	معنوية
٧.	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾	من	بيانية	معنوية
٨.	كَأَمْثِلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾	من	بيانية	معنوية
٩.	وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ ... الخ ﴿٢٧﴾	في	ظرفية	معنوية
١٠.	... مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾	في	ظرفية	معنوية
١١.	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾	في	ظرفية	معنوية

معنوية	ظرفية	في	وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ... الخ ﴿٤١﴾	١٢.
معنوية	ظرفية	في	... مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ ﴿٤١﴾	١٣.
معنوية	لامية	اللام	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾	١٤.
معنوية	لامية	اللام	أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾	١٥.
معنوية	بيانية	من	لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾	١٦.
معنوية	تشبيهية	كاف التشبيه	فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾	١٧.
معنوية	لامية	اللام	هَذَا نُزُهُمْ... الخ ﴿٥٦﴾	١٨.
معنوية	بيانية	من	... يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾	١٩.
معنوية	لامية	اللام	نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾	٢٠.
معنوية	لامية	اللام	عَلَى أَنْ نُبَدَّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	٢١.
معنوية	لامية	اللام	ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾	٢٢.
معنوية	لامية	اللام	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّ... الخ ﴿٧٤﴾	٢٣.
معنوية	لامية	اللام	... رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	٢٤.
معنوية	لامية	اللام	فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾	٢٥.
معنوية	لامية	اللام	تَنْزِيلٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾	٢٦.

معنوية	لامية	اللام	وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ <u>أَنْتُمْ</u> تُكذِّبُونَ ﴿٨٣﴾	٢٧.
معنوية	لامية	اللام	فَلَوْلَا <u>إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ</u> ﴿٨٦﴾	٢٨.
معنوية	بيانية	من	فَرُوحٌ وَرِجَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾	٢٩.
معنوية	ظرفية	في	وَأَمَّا <u>إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ</u> ﴿٩٠﴾	٣٠.
معنوية	ظرفية	في	فَسَلِّمْ لَكَ <u>مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ</u> ﴿٩١﴾	٣١.
معنوية	ظرفية	في	وَتَصْلِيَةً <u>بِحَمِيمٍ</u> ﴿٩٤﴾	٣٢.
معنوية	لامية	اللام	إِنَّ هَذَا <u>هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ</u> ﴿٩٥﴾	٣٣.
معنوية	لامية	اللام	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّ ﴿٩٦﴾	٣٤.
معنوية	لامية	اللام	... رَبِّكَ <u>الْعَظِيمِ</u> ﴿٩٦﴾	٣٥.

والخلاصة من الجدول السابق فُعِلت تلك الإضافات تتكون:

(١) من حيث أقسام الإضافة على قسم واحد، وهو: إضافة معنوية فقط، وعددها خمس وثلاثون، ولا توجد إضافة لفظية في سورة الواقعة.

(٢) ومن حيث أنواع الإضافة على أربعة أنواع، وهي: لامية، وبيانية، وظرفية، وتشبيهية.

(٣) ومن ناحية معاني الإضافة على أربعة معاني، وهي:

أولاً، "اللام" يوجد في ست عشرة مرة، الذي يقع في أربع عشرة آية.

ثانياً، "من" يوجد في ست مرات، الذي يقع في ست الآيات.
 ثالثاً، "في" يوجد في اثني عشرة مرة، الذي يقع في ثمان الآيات.
 رابعاً، "كاف التشبيه" يوجد في مرة واحدة، الذي يقع في آية واحدة.
 (٤) ومن ناحية النظري، فقد وُجدت الإضافة التشبيهية بإضافة المشبه إلى المشبه به وصار هذا النظري كالنظري الجديد في الإضافة والتوسيع في القاعدة النحوية عن الإضافة لأن في القاعدة الأصلية بإضافة المشبه به إلى المشبه.